

وساحلية وزراعية وصناعية بجمهورية مصر العربية واستخدمت الأساليب العلمية الحديثة في حصر رصيدهم اللغوي وتصنيفه وحساب تكراراته . والتوصل إلى خصائص المعجم اللغوي للطفل (حسن شحاته بحوث ودراسات ، العددان الثاني والثالث ١٩٨٦) .

حيث قام حسن شحاته بإجراء دراسة للشعر المقدم للأطفال في كتب القراءة العربية وعلاقته بالمفردات اللغوية المنطوقة للأطفال المرحلة الابتدائية (حسن شحاته ١٩٨٨) واتضح أن هناك ارتباطا ضعيفا بين المفردات اللغوية المستخدمة في الأشعار المقدمة للأطفال في كتب القراءة العربية وبين المفردات اللغوية المنطوقة التي يستخدمها أطفال المرحلة الابتدائية في أحاديثهم اليومية .

ومعنى ذلك أن هذه الأشعار تتضمن كلمات جديدة وكثيرة لم يألفها الطفل ، وأن قدرا كبيرا من هذه الكلمات يدل على مفاهيم وأفكار مجردة أعلى من مستوى الطفل العادي ، ولا شك أن المفردات غير المألوفة للدارس تضيف إليه صعوبة في قراءة الشعر ، كما أنها تعوق عملية الفهم فضلا عن عملية التذوق الأدبي بهذه الأشعار ، كما أن اعتماد مادة الشعر على كلمات غير مألوفة بشكل واضح يصعب معها تخمين معناها عن طريق السياق وتشعر الطفل القارئ بالعجز ، وتفوت عليه فرصة الشعور بالتقدم وقد تصرفه عن قراءة الشعر ، والنفور منه في مستقبل حياته .

رابعا : ارتباط الشعر بالفكاهة والبهجة والمتعة والسرور المملوء بالحيوية :

إن شعر الأناشيد والمحفوظات يقبل الأطفال عليه ؛ لأنهم يميلون إلى التغنى ويطربون للأناشيد فهي مبعث نشاطهم وسرورهم كما أن تضمنها الفكاهات المشتقة من ثقافتنا العربية المتدينة ، والمرتبطة بخبرات حسية عاشها الأطفال يحبب الطفل في هذه الأشعار ويجعله مقبلا عليها سعيدا بها ، وقادرا على تمثيلها وتمثيلها وإلقائها . كما أنها تحقق للأطفال سلوكا قيما عمليا مقبولا ؛ لأنها تدعو إلى السلوك القويم وتنفر من العادات الاجتماعية غير المناسبة . كما أن هذه الفكاهة تساعد في تجديد